

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ القَطَّاعِ : عَجِرَ الحافِرُ والبَطْنُ عَجَرًا وعُجْرَةً : صَلَبًا .
والعُجْرَةُ بالصَّمِّ : مَوْضِعُ العَجَرِ بالتَّحْرِيكِ هو الحَجَمُ والنَّضْثُ .
العُجْرَةُ أَيْضًا : العُقْدَةُ في الخَشَبَةِ ونَحْوِهَا أَوْ في عُرْوِ الجَسَدِ . من
المجازِ : يشكو عُجْرَهُ وبُجْرَهُ أَيْ عِيُوبَهُ وَأَحْزَانَهُ و قيل : ما أَبْدَى وما
أَخْفَى وكَلَّاهُ على المَثَلِ وبهما فَسَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ما رَوَى عن عليٍّ رضي
اللهُ عنه " أَنَّهُ طَافَ لَيْلَةً وَقَعَةَ الجَمَلِ على القَتَلَى مع مولاة قَنْدِيرٍ
فوقَفَ على طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللهَ وهو صَرِيحٌ فَبَكَى ثم قال : عَزَّ على أبا
مُحَمَّدٍ أَنَّ أَرَاكَ مُعَفَّرًا تحتَ نُجُومِ السَّمَاءِ إِلَى اللهِ أَشْكَو عُجْرِي
وبُجْرِي " وقال أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُقَالُ : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بَعْمِي بُجْرِي أَيْ
أَطْلَعْتُهُ مِنْ ثِقَتِي بِهِ على مَعَايِيهِ والعَرَبُ تقولُ : إِنَّ من النَّاسِ من
أَحَدَّ ثُغْمَهُ بعُجْرِي وبُجْرِي . أَيْ أَحَدَّ ثُغْمَهُ بِمَسَاوِيٍّ يقالُ : هذا في إِفْشَاءِ
السَّرِّ قالُ : وَأَصْلُ العُجَرِ : العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ في الجَسَدِ والبُجَرُ :
العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ في البَطْنِ خَاصَّةً . وقال الأَصْمَعِيُّ : العُجْرَةُ :
الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ في الجَسَدِ كالسَّلْعَةِ والبُجْرَةُ نَحْوُهَا فَيَدَادُ :
أَخْبِرْتُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِنْدِي لم أَسْتُرْ عَنْهُ شَيْئًا من أَمْرِي وفي حديثِ أُمِّ
زَرْعٍ " إِنَّ أَذْكَرَّهُ أَذْكَرُ عُجْرَهُ وبُجْرَهُ " المعْنَى إِنَّ أَذْكَرَّهُ
أَذْكَرُ مَعَايِيهِ التي لا يَعْرِفُهَا إِلَّا مَنْ خَبِرَهُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ :
العُجَرُ : جَمْعُ عُجْرَةٍ وهو الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ في الجَسَدِ كالسَّلْعَةِ
والعُقْدَةُ وقيلُ : هو خَرَزُ الطَّهْرِ قالُ : أَرَادَتْ طَاهِرَ أَمْرِهِ وبَاطِنَهُ وما
يُطْهَرُهُ وَيُخْفِيهِ والعُجْرَةُ : نَفْخَةٌ في الطَّهْرِ فَإِذَا كَانَتْ في السَّرُّرَةِ فَهِيَ
بُجْرَةٌ ثمَّ يُنْقَلَنِ إِلَى الهُمُومِ والأَحْزَانِ . والعَجَرُ بالْفَتْحِ : ثَنِي
العُنُقِ وَلَيْسَ لَهَا إِياها وفي نوادر الأَعْرَابِ : عَجَرَ عُنُقَهُ إِلَى كَذَا وكَذَا
يَعَجِرُهُ إِذَا كَانَ على وَجْهِه فَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ إِلَى شَيْءٍ خَلْفَهُ وهو
مَنْهِيٌّ عَنْهُ أَوْ أَمْرُهُ بالشَّيْءِ فَعَجَرَ عُنُقَهُ ولم يُرِدْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ
لَأَمْرِكَ . العَجَرُ : المَرُّ السَّرِيحُ من خَوْفٍ ونَحْوِهِ يقالُ : عَجَرَ الفَرَسُ
يَعَجِرُ عَجْرًا كالعَجَرَانِ مُحَرَّرَكَةً والمُعَاجِرَةُ وقد عَجَرَ الرَّجُلُ
الرَّجْلَ إِذَا عَدَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَارِبًا . العَجَرُ : قَمَصُ الحِمَارِ ويقالُ :

فَرَسٌ عَاجِرٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْجِرُ بَرَجْلِيَهُ كَقِمَاصِ الْحِمَارِ وَمصدرُهُ الْعَجْرَانُ
وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ :

أَمَّا الْأَدَاةُ فَفَعْدَا ضُمَّرُ صُنْعٌ ... جُرْدُ عَوَاجِرُ بِالْأَلْبَادِ وَالسُّلُجُمِ
. رُويَتْ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ فِي اللَّجْمِ وَمَعْنَاهُ : عَلَيْهَا أَلْبَادُهَا وَلَحْمُهَا يَصْفُهَا
بِالسَّيْمَنِ وَهِيَ رَافِعَةٌ أَذْنَابُهَا مِنْ نَشَاطِهَا . الْعَجْرُ : الْحَمْلَةُ وَالشَّدُّ
بِالضَّرْبِ يَقَالُ : عَجَرَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ . الْعَجْرُ : الْحَجْرُ قَالَ
شَمِرٌ : يَقَالُ : عَجَرْتُ عَلَيْهِ وَحَطَرْتُ عَلَيْهِ وَحَجَرْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . الْعَجْرُ
: الْإِلْحَاحُ عَجِرَ عَلَى الرَّجُلِ : أُلْجَّ عَلَيْهِ فِي أَخْذِ مَالِهِ وَرَجُلٌ مَعْجُورٌ
عَلَيْهِ : كَثُرَ سَوَالُهُ حَتَّى قَلَّ كَمَثَلِ مُودٍ يَعْجِرُ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ . قَلَّتْ :
إِلَّا فِي الْأَخِيرِ فَإِنَّهُ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَبْدُئِيًّا لِلْمَجْهُولِ كَمَا عَرَفْتِ .
وَالْاعْتِجَارُ : لَيْسَ الثَّوْبُ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْحَذِّ وَفِي بَعْضِ
الْعِبَارَاتِ : هُوَ لَصْفُ الْعِمَامَةِ دُونَ التَّلَاحِّي وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنْزَهُ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ "
الْمَعْنَى أَنْزَهُ لَفَّهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا . قِيلَ : الْاعْتِجَارُ : لِبِسَّةٌ
لِلْمَرْأَةِ شَبِيهَةٌ الْإِلْتِحَافِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِزَةِ الْقُصَيْرِ ... وَلَا وَقُصَاءَ لِبِسَّتِهَا اعْتِجَارُ